ISSN: 2706-6495

ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها

The phenomenon of bullying among students in public education schools in Taif governorate and the school's role in addressing it

إعداد: د/ خالد بن مطر عيد القرشي

كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

العام الدراسي ١٤٤١ه (٢٠٢٠م)

Email: matrgrshi@gmail.com

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس بمحافظة الطائف، وأسباب انتشار ظاهرة التنمر، والآثار السلبية لظاهرة التنمر بين الطلاب، وسبل مواجهة ظاهرة التنمر بين الطلاب، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها تعزى إلى المتغيرات (المهنة، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية). وتكونت عينة البحث من عـــدد (٢٠٠) من (مديري المدارس-المعلمين-المشرفين التربويين-المرشدين الطلابيين) في مدارس التعليم العام بمحافظة الطائف تم اختيارهم بطريقة عشوائية خلال العام الدراسي (١٤٤٠ه- ١٤٤١ه). وكانت أهم نتائج البحث: أن موافقة أفراد عينة البحث على درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف كانت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,٠٢)، وأن موافقة أفراد عينة البحث على أسباب انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف كانت بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي (٣,٤٦)، وأن موافقة أفراد عينة البحث على الآثار السلبية لظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف كانت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,٢٧)، وأن موافقة أفراد عينة البحث على دور الأسرة في مواجهة ظاهرة بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف كانت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,٢٣)، وعدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية حول درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب، وعدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية حول أسباب انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب، وعدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية حول الآثار السلبية لظاهرة التنمر بين الطلاب، وعدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية حول سبل مواجهة ظاهرة التنمر بين الطلاب في محافظة الطائف تعزى إلى المهنة أو عدد سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية.

الكلمات المفتاحية: ظاهرة التنمر، مدارس التعليم العام، محافظة الطائف، دور المدرسة.

ISSN: 2706-6495

The phenomenon of bullying among students in public education schools in Taif governorate and the school's role in addressing it

Abstract:

Research aimed to identify the degree of bullying phenomenon among school students in Taif Governorate, the reasons for the spread of bullying phenomenon, the negative effects of bullying phenomenon among students, in addition to identify the ways to confront bullying phenomenon among students, And the detection of statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) Among the averages of the responses of the research sample on bullying phenomenon among students in general education schools in Taif Governorate and the role of the school in treating it due to the variables (job, years of experience, training courses). The research sample consisted of (200) of (school administrators - teachers - educational supervisors - student guides) in public education schools in Taif Governorate, who were chosen randomly during the academic year (1440 - 1441). The most important results of the research were: The approval of the members of the research sample on the degree of bullying phenomenon among students in schools in Taif Governorate was (average) by mean (3.02), the approval of the research sample members on the reasons for the spread of bullying phenomenon among students in schools in Taif Governorate was (large) by mean (3.46), the approval of the research sample members on the negative effects of bullying among students in schools in Taif Governorate was (average) by mean (3.27), the approval of the research sample members on the role of the family in facing a phenomenon Among students in schools in Taif Governorate was (average) degree by mean (3.23), also the results indicated that the absence of statistically significant differences on: the degree of bullying phenomenon among students, the reasons for the prevalence of bullying among students, t the negative effects of bullying among students, and the absence of differences Statistically significant about ways to cope with bullying among students in Taif Governorate due to job, years of experience, and number of training courses

Keywords: Bullying Phenomenon, General Education Schools, Taif Governorate, School Roles.

ISSN: 2706-6495

ـ مقدمة:

يعد التنمر المدرسي من المشكلات التي حظيت بالاهتمام على المستوى العالمي، وذلك لأنه أكثر أنواع العنف انتشارا وتزايدا في المدارس في شتى دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء، وانعكاس آثاره السلبية على عملية التعلم ونفسية التلاميذ والمناخ المدرسي، ويتضح هذا في تفشي حالات الفوضى والاضطراب والآثار الخطيرة التي تقع على المتنمرين أنفسهم والتي تتمثل في الدرجات السيئة وانخفاض الكفاءة الذاتية والاجتماعية. ويرى علماء النفس أن التنمر قد يتحول إلى نوع من أنواع الانحراف والذي يطلق عليه الشخصية ذات السلوك المضاد للمجتمع، والذي يعني الاصطدام بالقوانين الاجتماعية والأعراف العامة وعدم التوافق مع الآخرين، وهو ما يوصف بالشخصية السيكوباتية التي تمارس أفعالا مضادة للمجتمع ومن بينها التنمر بالآخرين.

وينبغي على المؤسسات والهيئات المعنية ومنظمات المجتمع المدني أن توحد جهودها وتتكاتف للقيام بحملات موسعة للحد من ظاهرة التنمر، وتوعية الطلاب، وزيادة التوعية، وترسيخ ثقتهم بأنفسهم، وإقامة المسابقات والبرامج والدعاية المناسبة في كافة وسائل الإعلام التقليدية والحديثة والإنترنت، بل تمتد حتى تصل إلى المساجد.

ـ مشكلة البحث وأسئلته:

إن التنمر مشكلة سلوكية تبرز بين الأطفال والمراهقين في كل المدارس والمجتمعات بغض النظر عن حجم المدرسة، أو مرتبة المجتمع (جرادات، ٢٠١٦، ٥٤٩). وتخلف الكثير من الآثار السلبية على الصعيد النفس ي والاجتماعي لكل من الشخص المتنمر وكذلك الشخص الذي وقع عليه التنمر، أو ما يطلق عليه "ضحية التنمر، إذ يظهر المتنمر العديد من الاضطرابات النفسية التي تتجلى في السلوك العدواني، والسلوك المنافي لقيم المجتمع، وسوء الانسجام والتكيف الاجتماعي (البهاص، ٢٠١٢، ٣٥١). وقد يعاني الضحية من انخفاض تقدير الذات والشعور بالاكتئاب والهروب من المدرسة خوفا من المتنمرين، والمشكلات الأكاديمية والتي تتمثل في تدني مستوى التحصيل الدراسي، وقد يلجأ الضحية إلى العنف كردة فعل على التنمر، ويكون أما بإلحاق الأذى والأضرار بالطلاب الآخرين، أو باتجاه الذات وإنهاء حياتهم (الصبحين والقضاة، ٢٠١٣، ٣)، (عبد الواحد والدسوقي، ٢٠١٤، ٣).

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الأسئلة التالية:

١- ما درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف؟

٢- ما أسباب انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف؟

٣- ما الآثار السلبية لظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف؟

٤- ما سبل مواجهة ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها تعزى إلى المتغيرات (المهنة، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)؟

ISSN: 2706-6495

ـ أهداف البحث:

هدف البحث إلى التعرف على درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس بمحافظة الطائف، وأسباب انتشار ظاهرة التنمر، والآثار السلبية لظاهرة التنمر بين الطلاب، وسبل مواجهة ظاهرة التنمر بين الطلاب، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها تعزى إلى المتغيرات (المهنة، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية).

ـ أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في النقاط التالية:

١- ندرة الدراسات التي تناولت واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى الطلاب في المجتمع السعودي.

٢- اهتمام المدارس الحكومية والخاصة وبموضوع التنمر، وذلك لما يعكسه هذا المفهوم من تحديات نفسية وجسدية للمتعرض للتنمر.

٣- التعرف على درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس بمحافظة الطائف، وأسباب انتشار ظاهرة التنمر، والآثار السلبية لظاهرة التنمر بين الطلاب، وسبل مواجهة ظاهرة التنمر بين الطلاب.

٤- يمكن لنتائج هذا البحث أن تفيد التربويين في المملكة السعودية من خلال الاستفادة من النتائج والتوصيات التي ينتهي إليها البحث.

ـ حدود البحث:

١- **الحدود الموضوعية:** اقتصر موضوع البحث على ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام ودور المدرسة في معالجتها.

٢- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث على (مديري المدارس- المعلمين- المشرفين التربويين- المرشدين الطلابيين) في مدارس التعليم العام بمحافظة الطائف.

٣- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (١٤٤٠هـ-١٤٤١هـ).

ـ مصطلحات البحث:

١) التنمر:

يعرف التنمر بأنه: " إلحاق بعض الأطفال أذى معنويا أو جسديا بأطفال آخرين" (الجبالي، ٢٠١٦، ١٣٥). ويعرف بأنه: "إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسمي بالسلاح والابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية، أو الاعتداء والضرب، أو العمل ضمن عصابات، ومحاولات القتل أو التهديد" (Solberg & Olweus, 2003, 29). ويعرف بأنه: "عبارة عن استغلال بعض الأطفال لقوتهم الجسدية أو شعبيتهم أو حتى سلاطة ألسنتهم، من أجل إذلال طفل آخر أو إخضاعه، وفي بعض الأحيان الحصول على ما تريدون منه (Adams, 2006, 11). ويعرف بأنه: "أحد أشكال العدوان،

ويتضمن ثلاثة عناصر أساسية هي: تكرار السلوك العدواني بين الأشخاص أنفسهم خلال فترة طويلة من الوقت، والنية في الإيذاء، وعدم التوازن في القوة. ويشارك في كل سلوك تنمري متنمر وضحية. ويصنف كثير من الطلبة على أنهم مستقوون أو ضحايا، في حين أن بعضهم يصنفون على أنهم متنمرين- ضحايا، وهم أولئك الذين يكونون متنمرين في بعض التفاعلات الاجتماعية وضحايا في أخرى (Furlong & et al., 2010). ويعرف بأنه: "سلوكيات تتسم بالعنف والعداء تصدر من قبل الطالب المتنمر بشكل مستمر وطيلة الوقت ضد طالب متنمر "الضحية" ويقع عليه الإيذاء الجسدي أو النفس ي أو المعنوي من أجل وصول الطالب المتنمر إلى السيطرة على الآخرين (العمري، ٢٠١٩، ص٣٢).

ـ الأدب النظري:

انتشرَ التنمُّر في المدارس منذ قديم الأزل، وكانت له عواقب وخيمة، وقد أشارت نتائج دراسة كوي (Coy, 2001) إلى أنّ هناك حوالي (١٦٠,٠٠٠) طالب يهربون يوميّاً من المدرسة؛ بسبب ما يتعرَّضون له من تنمُّر من قِبَل زملائهم، أو مُدرِّسيهم، وقد اعتُبِرت هذه الظاهرة مُدمِّرة؛ لما تُسبِّبه من آثار نفسيّة على الأشخاص، ولما قد تُؤدّي إليه في بعض الحالات، كالانتحار، والاكتئاب، كما أشارت نتائج دراسة إيرلينغ (Erling, 2002) التي أُجرِيَت الدراسة على (٢٠٨٨) طالباً نرويجيّاً إلى أنّ الطلّاب الذين يُمارسون التنمُّر، والذين يتعرَّضون له، حازوا على أعلى درجة من درجات الميول للأفكار الانتحاريّة (القحطاني، ٢٠١٢).

وتعتبر البيئة المدرسية السبب الرئيسي وراء انتشار ظاهرة التنمر المدرسي بين الطلاب، حيث تبين أن البيئة المدرسية الأقل عنفا هي البيئة التي يحكمها قوانين حازمة للسلوك ويتعاون فيها المعلمون والطلبة مع الإدارة المدرسية في اتخاذ القرارات، بينما المدارس المكتظة بالطلاب تكون ملائمة لظهور وانتشار التنمر (الجبالي، ٢٠١٦، ١٣٦). وترجع أسباب الاهتمام بظاهرة التنمر في المدارس، وتزايد اهتمام الباحثين حول إجراء دراسات مستفيضة حولها إلى الآثار السلبية الناتجة عن هذه الظاهرة وخاصة على الطلاب، والوعي المتزايد لدى أولياء الأمور بمخاطر هذه الظاهرة وضغطهم على المدارس لإيجاد الحلول المناسبة للحد من انتشار هذه الظاهرة، (القحطاني، ٢٠١٢-ب، ٢).

وأشارت الدراسات إلى أنّ الأشخاص الذين يُمارسون التنمُّر هم ضحايا تنمُّر سابقين، وقد مارسوا التنمُّر؛ للتظاهُر بالقوّة، والصلابة؛ لحماية أنفسهم، ولعدم مقدرتهم على تكوين صداقات، وعلاقات اجتماعيّة، ولذلك لجأوا إلى التنمُّر؛ كي يخشاهم باقي الأطفال، أو الزملاء في المدرسة، علماً بأنّ التنمُّر قد يكون ناتجًا من المُعلِّمين، والمدرسة ذاتها أيضاً.

مفهوم التنمر المدرسي:

يعود الفضل للدراسات والأبحاث التي أجريت لدراسة ظاهرة التنمر في المدارس للعالم دان ألويس (Dan Olweus)- المؤسِّس للأبحاث حول التنمُّر في المدارس- عرف التنمُّر بأنّه: "أفعال سلبيّة مُتعمَّدة من قِبَل تلميذ، أو أكثر، وهي تتمّ عن طريق إلحاق الأذى بتلميذ آخر، بصورة مُتكرِّرة طوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعـــــال السلبيّة بالكلمات، مثل: التهديد، والتوبيخ، والإغـــاظـــــة، والشتائم، ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجســـــديّ، كالضَّرب، والدَّفْع، والرَّكْل، كما يمكن أن تكون كذلك دون استخـــــدام الكلمات، أو الإيذاء الجسدي، مثل: التكشير في معالم الوجه، أو الإشارات غير اللائقة بقَصْد، أو تعمُّد عَزْله عن المجموعة، أو رَفْض الاستجابة لرغبته (القحطاني، ٢٠١٢).

ISSN: 2706-6495

ويعرف بأنه: "استقواء شخص أو مجموعة من الأشخاص على زميل لهم في الحي أو الحـارة أو الصف أو المدرسة ومضايقته جسديا أو معنويا ويكثر انتشاره ضمن المدارس" (أبو سحلول وآخرون، ٢٠١٨، ٣). ويعرف بأنّه: "الطفل الذي يُضايق، أو يخيفُ، أو يُهدِّد، أو يُؤذي الآخرين الذين لا يتمتَّعون بدرجة القوّة نفسها التي يتمتَّع بها هو، وهو يُخيف غيره من الأطفال في المدرسة، ويُجبرهم على فِعل ما يريدُ بنبرته الصوتيّة العالية، واستخدام التهديد" (فكري وعلي، ٢٠١٥، ص١٦).

أنواع التنمُّر المدرسي:

يُقسَم التنمُّر الى عدّة أنواع، منها (القحطاني، ٢٠١٢، ص١-٧):

١- التنمُّر اللفظيّ: كالتلفُّظ بألفاظ مُهينة للشخص الآخر، أو مناداته بأسماء سيّئة لا يُحبّذُها ولا يحبُّها، والسخرية منه، وتهديده.

٢- التنمُّر الجسديّ: وهو إيذاء الشخص، عن طريق ضَرْبه، وإهانته، وايذائه في جسده، ودفعه بقوّة.

٣- التنمُّر الاجتماعيّ: وهو إيذاء الشخص معنويّاً، كتَرْكه وحيداً، ودَفْع الآخرين إلى تَرك صحبته، وإخبارهم بعدم مصادقته، أو التعرُّف إليه.

٤- التنمُّر في العلاقة الشخصيّة، والعاطفيّة: وهو إيذاء الشخص بنَشْر الأكاذيب، والإشاعات التي تُسيء إليه، وإبعاده، والصدّ عنه.

٥- التنمُّر الإلكتروني: وهو التنمُّر الذي يتمّ عن طريق استخدام المعلومات، ووسائل وتقنيات الاتّصالات، كالرسائل النصّية، والمُدوَّنات، والألعاب على الإنترنت، عن طريق تنفيذ تصرُّف عدائيّ يكون الهدف منه إيذاء الآخرين.

٦- التنمُّر الجنسيّ: وهو إيذاء الشخص باستخدام الألفاظ، والمُلامَسات غير اللائقة.

أقسام التنمر:

يُقسَم التنمُّر إلى قسمَين، وهما (فكري وعلي، ٢٠١٥، ص٨):

١- التنمُّر المباشر: يتضمن هذا النوع: الضَّرْب، والدَّفْع، وشَدّ الشَّعر، والطَّعْن، والصَّفْع، والعَضّ، والخَدْش، وغيرها من الأفعال التي تدلُّ على الاعتداء الجسديّ.

٢- التنمر غير المباشر: يتضمَّن هذا النوع: تهديد الضحيّة بالعَزْل الاجتماعيّ الذي يتحقَّق بعدّة طُرُق، مثل: التهديد بنَشْر الإشاعات، ورَفْض الاختلاط مع الضحيّة، ومُمارَسة التنمُّر على الأشخاص الذين يختلطون مع الضحيّة، ونَقْد الضحيّة من ناحية الملبس، والعِرق، واللون، والدِّين، والعَجْز، وغيرها.

ـ خصائص التنمر المدرسي:

يطلق على السلوك العدواني تنمر عندما يتصف ثلاثة معايير، وهي (القحطاني، ٢٠١٢ـب، ١١٨):

١- التنمر اعتداء مقصود وموجه لضحية مستهدفة.

٢- التنمر يعرض الضحية لاعتداءات متكررة وتمتد لفترات طويلة.

٣- عدم تكافؤ القوة بين المتنمر والضحية حيث يمتلك المتنمر قوة جسمانية أو نفسية تجعله يتنمر على زملائه.

ISSN: 2706-6495

- أسباب التنمر المدرسي:

تتمثل أسباب التنمر المدرسي في أربعة أسباب، وهي (بوناب، ٢٠١٧، ٢٧):

١- الأسباب الأسرية: من الطبيعي أن يتأثر الطفل بما يراه داخل أسرته. فالطفل الذي يشاهد العنف في أسرته يميل لأن يكون أكثر عنفا ويمارس التنمر على الطلبة الأضعف منه في المدرسة.

٢- الأسباب الشخصية: يحمل الأفراد دوافع متنوعة لسلوك التنمر، فقد يكون تعبيرا عن الملل أو بلا وعي، وقد يكون السبب وراء ذلك عدم وعي من يقومون بالتنمر مخاطر هذا السلوك ضد بعض الأفراد، أو ربما يرون أن الذي يمارس عليه سلوك التنمر يستحق ذلك.

٣- الأسباب النفسية: عندما يشعر الطالب بالإحباط في المدرسة نتيجة لتقصيره في واجباته يصبح التعلم غاية يستحيل بلوغها، مما يقوده ذلك إلى ممارسة سلوك العنف والتنمر سواء على الآخرين أو على ذاته لتفريغ توتره.

٤- الأسباب المدرسية: مثل التغيرات غير المتوقعة داخل المدرسة، وعدم وضوح الأنظمة والتعليمات المدرسية، والصفوف المكتظة بالطلاب، وأساليب التدريس غير المجدية، التي تؤدي إلى الشعور بالإحباط، مما يشجعه ذلك على القيام بمشكلات سلوكية يتخذ بعضها شكل تنمر.

الآثار السلبية التنمُّر:

من الآثار السيّئة التي يُخلِّفها التنمُّر، ما يأتي (القحطاني، ٢٠١٢)، (فكري وعلي، ٢٠١٥):

١- قد يلجأ الشخص إلى العنف، ومن الممكن أن تتحوَّل طبيعة الشخص الودودة، والطيّبة، فتصبح مائلةً إلى العدوانيّة، وبالتالي يُصبحُ هذا الشخص من الأفراد الذين يُمارسون التنمُّر ويُطبِّقونه.

٢- قد يلجأ الشخص إلى النوم الزائد عن حَدّه، أو قِلّة النوم.

٣- قد يُعاني الشخص من حالة نفسيّة مُتغيِّرة.

٤- قد يُعاني الشخص من العصبيّة الحادّة، والغضب.

٥- قد يعاني الشخص من فُقدان الشهيّة، أو زيادتها.

٦- قد يُعاني الشخص من ظهور علامات القلق، والاضطراب، والخوف على ملامح وجهه.

٧- قد يعاني الشخص من الآثار السلوكيّة، والنفسيّة، والعاطفيّة.

٨- قد يميلُ الشخص إلى الاكتئاب، والإحساس بالوحدة، والانعزال عن المجتمع، والانسحاب من النشاطات المدرسيّة جميعها؛ بسبب تأثير التنمُّر السيِّئ عليه.

٩- قد يُفكِّر الشخص في الانتحار؛ إذ إنّ هنالك علاقة قويّة بين التنمُّر، والانتحار؛ لأنّ التنمُّر يُؤدّي إلى حصول عدد كبير من حالات الانتحار؛ وذلك لأنّ الأشخاص الذين يُقدِمون على الانتحار، يُعانون من المُضايقات، والتعرُّض للتنمُّر، والمُتنمِّرين.

١٠- قد ينعدمُ اهتمام الشخص بمظهره الخارجيّ، وبدراسته، وبواجباته المنزليّة التي عليه أن يُؤدِّيها.

ISSN: 2706-6495

معالجة التنمر:

يمكننا معالجة التنمُّر، وذلك عن طريق العديد من الوسائل والإجراءات، منها (الدويكات، ٢٠١٩):

١- تعزيز ثقة الطفل بنفسه.

٢- تربية الأطفال تربيةً سليمة بعيدة عن العُنف.

٣- مُراقبة الأبناء، وسلوكيّاتهم منذ الصِّغر.

٤- بناء علاقة صداقة بين الأبناء، وآبائهم، وإيجاد جوّ عائليّ دافئ يجمع بينهم.

٥- وضع حلول لمُعالجة التنمُّر والقضاء عليه من قِبَل المدرسة، ومُعاقَبة كلّ من يسلك هذا التصرُّف.

٦- إخضاع كلٍّ من المُتنمِّر، والمُتعرِّض للتنمُّر للعلاج النفسيّ، ومساعدتهما على تقوية ثقتهما بنفسيهما.

- النظريات المفسرة للتنمر المدرسي:

١) التنمر في ضوء النظرية التحليلية:

تشير النظرية إلى أن هناك قوة دافعة مستقلة لهذا السلوك توجد في اللاشعور وتوجه السلوك، ويحدث ذلك إذا ما تواجد فردان أو أكثر في موقف عدائي أو استفزازي، وأن التنمر يعمل داخل الطفل منذ بداية الحياة ويكون هذا الدافع عنيفا جدا، حتى أن الطفل يمر بخبرات من القلق الشديد تدور حول أولئك المعتنين به، ويدور كذلك حول دماره هو نفسه (حجازي، ٢٠٠٠، ص٥٠).

٢) التنمر في ضوء النظرية التطورية:

تشير إلى أن التنمر يبدأ في مراحل الطفولة المبكرة، عندما يأخذ الأفراد بالدفاع عن أنفسهم على حساب الآخرين من أجل فرض سيطرتهم الاجتماعية، حيث يميل الأفـــــــــراد في البدايـــــــة إلى افتعال المشكـــــــــلات مع الآخرين ولاسيما مع من هم أفضل منهم محاولة لإخافتهم. حيث يبدأ الأطفال في مراحل تطورهم بتوظيف وسائل أكثر قبولا اجتماعيا للسيطرة على الآخرين، فتصبح الأشكال اللفظية وغير المباشرة من التنمر أكثر شيوعا من الأشكـــــــــتال الجسدية، ومع مرور الوقت يصبح السلوك الذي يعرف عادة بالتنمر نادرا نسبيا (Rigby, 2003).

٣) التنمر في ضوء النظرية السلوكية:

تشير النظرية السلوكية أن التنمر قابل للتكرار إذا ارتبط بالتعزيز، فإذا ضرب الولد شقيقه وحصل على ما يريد، فإنه سوف يكرره مرة أخرى كي يحقق هدفه كذلك، ومن ثم فإن هذه الاستجابات التي تبقى لتصبح جزءا من سلوك الفرد هي الاستجابات التي تبقى لتصبح جزءا من سلوك الفرد هي الاستجابات التي دعمت، أي أن الاستجابات التي يعقبها تدعيم وإثابة تثبت ويميل الفرد إلى تكرارها، بينما الاستجابات التي لا يعقبها تدعيم تميل إلى الانطفاء والتلاشي ولا يميل الفرد إلى تكرارها (عبد العظيم، ٢٠٠٧).

٤) التنمر في ضوء نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية:

تشير النظرية إلى أن سلوك التنمر يقع في سياق مجموعة من الأقران، لابد من فهم الإطار الاجتماعي للطلاب الذين يستهدفون أقرانهم من أجل الإدراك الشامل لمفهوم التنمر (Larke & Beran, 2006).

ويختلف الباحثون حول المهارات الاجتماعية للأطفال الذين يمارسون سلوك التنمر حيث إن المتنمرين يعانون نقصا في المهارات الاجتماعية إذ أنهم لا يعالجون المعلومات الاجتماعية، بأسلوب سليم، وهم غير قادرين على إطلاق أحكام واقعية على نوايا الآخرين، وليس لديهم المعرفة الكافية حول تصور الآخرين لهم. وبناء على ذلك تقدم نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية تفسيرا للعجز في المهارات الاجتماعية للأطفال المتنمرين (صوفي، ٢٠١٨، ص٢٧-٢٨).

٥) التنمر في ضوء النظرية المعرفية:

يختلف المتنمرين عن الضحايا في الجوانب والعمليات المعرفية فالمتنمرين يدركون أنفسهم بأن لديهم القدرة على التحكم في البيئة التي يعيشون فيها، فهم يدركون سلوكهم من خلال التمركز حول الذات وغالبا ما يبررون سلوك المتنمر الذي يقومون به ضد الضحية من وجهة نظرهم حيث يزعمون أن الضحايا يستحقون هذه التنمر والعقاب.

- الدراسات السابقة:

أجرت **(مريم غرايبة، ٢٠١٠)** دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى التعرض للسلوك التنمري (الاستقوائي)، وأثر برنامج تدريبي قائم على دعم الأقران في مواجهة هذا السلوك، واستخدمت الباحثة تصميما تجريبيا يعتمد المجموعات الضابطة والتجريبية مكونة من (٣١) طالبا وطالبة، وقد استخدم مقياس السلوك التنمري بمجالاته الثلاثة: اللفظي، والاجتماعي والجسدي وعلى الممتلكات. وكانت أهم نتائج الدراسة: أن أعلى مستوى للسلوك التنمري هو اللفظي، ثم يليه الجسدي وعلى الممتلكات، وأخيرا الاجتماعي، وعدم وجود فروق دالة بين المجموعتين تعزى لأثر المعالجة أو الجنس والتفاعل بينهما، ووجود فروق في تقدير الذات بين المجموعتين لصالح التجريبية.

وأجرى **(Ozer, Totan, and Atik, 2011)** دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المشاركة في التنمر (متنمر، متنمر عليه، متنمر أو متنمر عليه ، غير مشارك) وكل من: الجنس والإنجاز الدراسي، والفاعلية الذاتية الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٢١) طالبا وطالبة في المدارس المتوسطة التركية. وكانت أهم نتائج الدراسة: أن الإناث لا يفضلن المشاركة في التنمر، بينما الذكور يميلون أكثر ليكونوا متنمرين أو متنمرين ضحايا، ووجود علاقة طردية بين الفاعلية والإنجاز الدراسي والمشاركة في التنمر فكلما كانت الفاعلية الذاتية مرتفعة والتحصيل الدراسي مرتفع قلت المشاركة في التنمر، وكلما كانت الفاعلية منخفضة والتحصيل الدراسي منخفض زاد التنمر (ضحايا أو متنمرين ضحايا).

وأجرى **(Ndibalrma,2013)** دراسة هدفت إلى التعرف على تصورات المعلمين والطلاب حول سلوكيات التنمر بين المدارس الثانوية في تنزانيا، والتعرف على عناصر التنمر وخصائص المتنمرين والعوامل المؤدية للتنمر، وخصائص المتنمرين والعوامل المؤدية للتنمر، والنتائج المرتبة على سلوكيات التنمر بين طلاب المدارس الثانوية من وجهة نظر كل من المعلمين والطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبا، (١٠٠) معلم. وكانت أهم نتائج الدراسة: أن التنمر الجسدي هو أكثر أنواع التنمر شيوعا، وأن مشاهدة الأفلام العنيفة إحدى الأسباب المؤدية للتنمر، ومن الآثار السلبية التي تنجم عن التنمر: العزلة، عدم الحضور للمدرسة، وانخفاض مستوى الأداء الأكاديمي والتسرب.

وأجرى **(الخفاجي، ٢٠١٥)** دراسة هدفت إلى التعرف على أثر برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ضحايا التنمر المدرسي، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالبا من ضحايا التنمر المدرسي من طلاب الصف الثاني في أحد المدارس المتوسطة في محافظة بغداد تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية

وضابطة، واستخدمت الدراسة ثلاث أدوات، وهي: مقياس المهارات الاجتماعية وضحايا التنمر، برنامج إرشادي استنادا إلى نظرية التعلم الاجتماعي (لباندورا)، اختبار مان وتني ولكوكسن. وكانت أهم نتائج الدراسة: وجود هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي وهذا يؤكد أثر البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ضحايا التنمر المدرسي.

وأجرى **(سكران وعلوان، ٢٠١٦)** دراسة هدفت إلى التعرف على البناء العاملي لظاهرة التنمر كمفهوم تكاملي، ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى المتنمرين والفروق في درجتها والتي تعزى إلى (المرحلة الدراسية، المعدل الدراسي، عدد الأصدقاء في مثل سنه، عدد الأصدقاء أكبر من سنه، عدد الأصدقاء أصغر من سنه، مكان الصداقة)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٣) طالبا من طلاب التعليم العام بمراحله الثلاثة. وكانت أهم نتائج الدراسة: أن ظاهرة التنمر ظاهرة أحادية البعد، ووجود مبررات لظاهرة التنمر، يقتنع بها المتنمر، وأن أعلى نسبة انتشار للتنمر بالمرحلة المتوسطة.

وأجرى **(أبو سحلول وآخرون، ٢٠١٨)** دراسة هدفت إلى تعيين مستوى انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وتوضيح أسبابها من وجهة نظر المرشدين. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) مرشدا تربويا، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وكانت أهم نتائج الدراسة: أن ظاهرة سلوك التنمر ازدادت في المدارس الثانوية بمستوى كبير، وأن أهم أسباب انتشارها يعود إلى التفكك الأسري والمستوى الثقافي للأسرة، وأن نمط التنشئة الاجتماعية للطالب المتنمر، أما فيما يتعلق بطرق الوقوف في وجه هذا الأسلوب هو تجهيز برنامج تدريبي وتأهيلي للطلبة المتنمرين واشراكهم في الأنشطة اللاصفية، ووجوب المتابعة المستمرة من قبل المدرسة والمعلمين والمشرف التربوي والأسرة من أجل تطوير أداء الطلبة والقضاء عليها.

وأجرت **(فاطمة صوفي، ٢٠١٨)** دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال معرفة واقع العلاقة بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي بثانويات مدينة سعيدة، والتعرف على الفروق في المستوى التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى)، التخصص الدراسي أو الشعبة (علمي- أدبي)، والمستوى الدراسي (أولى- ثانية- ثالثة). وتكونت عينة الدراسة من (١٠٨) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة استبيانين، الأول خاصة بالمناخ المدرسي، والثانية خاصة بالتنمر المدرسي. وكانت أهم نتائج الدراسة: أن مستوى انتشار التنمر المدرسي كان متوسطا، ووجود علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر تعزى لكل من: الجنس، الشعبة الدراسية، المستوى الدراسي.

وأجرى **(غولي والعكيلي، ٢٠١٨)** دراسة هدفت إلى التعرف على أسباب سلوك التنمر لدى طلاب الصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦) معلما ومعلمة (٣٢ معلم- ١٤معلمة). وكانت أهم نتائج الدراسة: تنوع اسباب التنمر: ذاتية وأسرية ومرتبطة بالبيئة المدرسية ومرتبطة بالبيئة المجتمعية المحيطة ومرتبطة بالإعلام والثورة التقنية

وأجرت **(صالحة العمري، ٢٠١٩)** دراسة هدفت إلى التعرف على واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (١٤) قائدا، (١٠) مشرفا، (٣٦) معلما. وكانت أهم نتائج الدراسة: أن واقع التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية جاء مرتفعا،

ISSN: 2706-6495

وكذلك الأسباب التي تؤدي للتنمر المدرسي جاءت مرتفعة؛ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع مشكلة التنمر لدى طلاب المرحلة الابتدائية وطرق الوقاية منها والعلاج تعزى للمتغيرات (العمر، المسمى الوظيفي).

- إجراءات البحث الميدانية:

- منهج البحث:

استناداً إلى الهدف الرئيس الذي سعى البحث الحالي إلى تحقيقه وهو التعرف على ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها، وإلى أن الظاهرة المدروسة تتعلق بالحاضر رأى الباحث أن أنسب مناهج البحث العلمي الذي يمكن من خلال تطبيقه أن تتحقق أهداف البحث الحالية هو المنهج الوصفي.

- مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع (مديري المدارس- المعلمين- المشرفين التربويين- المرشدين الطلابيين) في مدارس التعليم العام بمحافظة الطائف. وتكونت عينة البحث من عـــــدد (٢٠٠) مفردة (٥٠ مدير مدرسة- ٥٠ معلم- ٥٠ مشرف تربوي- ٥٠ مرشد طلابي) تم اختيارهم بطريقة عشوائية خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (١٤٤٠هـ- ١٤٤١هـ).

- أداة البحث:

استخدم الباحث استبانة (من إعداده) لقياس ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها، وتكونت الاستبانة من جزئيين، وهما:

- **أولا: البيانات الأولية للمستجيب:** وتضمنت: المهنة، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية.
- **ثانيا:** ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها، وتضمن (٥٣) عبارة في أربعة محاور، حيث تضمن المحور الأول (١٣) عبارة، المحور الثاني (١٥) عبارة، المحور الثالث (٦) عبارة، المحور الرابع (١٩) عبارة.

- صدق وثبات الأداة:

- أولا: الصـــدق:

تم التَحَقُّقِ من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة عن طريق تطبيق الاستبانة على عينة بلغت (٤٠) مفردة (١٠ مدير مدرسة- ١٠ معلم- ١٠ مشرف تربوي- ١٠ مرشد طلابي) في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف. وتم حساب معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation.

ISSN: 2706-6495

جدول رقم (١)

صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة (ن= ٤٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور الأول	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور الثاني	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور الثالث	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور الرابع
١	**٠,٧١١	١	**٠,٧١٧	١	**٠,٧٩٣	١	**٠,٨٨١
٢	**٠,٧٠٠	٢	**٠,٧٧٤	٢	**٠,٨٠٥	٢	**٠,٩٢٦
٣	**٠,٧٩٣	٣	**٠,٧٣٥	٣	**٠,٨٠٨	٣	**٠,٩٣٨
٤	**٠,٧٥٢	٤	**٠,٦٠٣	٤	**٠,٦٦٤	٤	**٠,٧٤١
٥	**٠,٦٨٢	٥	**٠,٨٠٦	٥	**٠,٨٢١	٥	**٠,٩٠٦
٦	**٠,٧٧٤	٦	**٠,٦٨٤	٦	**٠,٧٠٧	٦	**٠,٧٧٥
٧	**٠,٧٦٠	٧	**٠,٥٨٥			٧	**٠,٧٣٣
٨	**٠,٧٠٤	٨	**٠,٧٨٩			٨	**٠,٨١٣
٩	**٠,٧٨٧	٩	**٠,٥٧٧			٩	**٠,٧٤٣
١٠	**٠,٧٨٣	١٠	**٠,٧١٨			١٠	**٠,٨١٨
١١	**٠,٧٧٠	١١	**٠,٥٠٠			١١	**٠,٨٤٦
١٢	**٠,٦٨٨	١٢	**٠,٥٤٤			١٢	**٠,٧٦٣
١٣	**٠,٧٤٧	١٣	**٠,٧٣١			١٣	**٠,٨٩٨
		١٤	**٠,٧٣٢			١٤	**٠,٨٦٩
		١٥	**٠,٥٧٥			١٥	**٠,٨٣٨
						١٦	**٠,٦٢٦
						١٧	**٠,٧٩٩
						١٨	**٠,٩٠٠
						١٩	**٠,٨٩٩

** دال عند مستوى (٠,٠١) فأقل.

يوضح الجدول رقم (١) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلّية للمحور الذي تنتمي إليه موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١).

جدول رقم (٢)

صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة (ن= ٤٠)

م	المحور	معامل ارتباط بيرسون
١	المحور الأول: درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس بمدينة الطائف.	**٠,٥٢٢
٢	المحور الثاني: أسباب انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس بمدينة الطائف.	**٠,٦١٦
٣	المحور الثالث: الآثار السلبية لظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس بمدينة الطائف.	**٠,٦٤٠
٤	المحور الرابع: سبل مواجهة ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس بمدينة الطائف.	**٠,٨١٢

يوضح الجدول رقم (٢) أن جميع محاور الاستبانة الاستبانة يتمتع بدرجـــــــة عالية من الصدق، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق تجعلنا على ثقة من نتائجها.

- ثانيا: الثبات:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (٤٠) مفردة (١٠ مدير مدرسة - ١٠ معلم- ١٠ مشرف تربوي- ١٠ مرشد طلابي) في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف. وتم حساب الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha.

جدول رقم (٣)

معاملات ثبات أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية

م	المحور	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
١	المحور الأول: درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس بمدينة الطائف.	١٣	**٠,٩١٣
٢	المحور الثاني: أسباب انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس بمدينة الطائف.	١٥	**٠,٩١٢
٣	المحور الثالث: الآثار السلبية لظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس بمدينة الطائف.	٦	**٠,٨٥٩
٤	المحور الرابع: سبل مواجهة ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس بمدينة الطائف.	١٩	**٠,٩٣٠
	الاستبانة كلها	**٥٣**	**٠,٩٦٩

يوضح الجدول رقم (٣) أن الاستبانة يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث تراوحت بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا (٠,٩٣١) للمحور الأول، (٠,٩١٢) للمحور الثاني، (٠,٨٥٩) للمحور الثالث، (٠,٩٣٠) للمحور الرابع، وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل (٠,٩٦٩)، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة مرتفعة من الثبات تجعلنا على ثقة من نتائجها.

ISSN: 2706-6495

جدول رقم (٤)

توزيع عينة البحث بعد التطبيق حسب متغيرات البحث

	م	الفئات	التكرار	النسبة المئوية ٪
المهنة	١	مدير مدرسة	٤٨	٢٥,٥
	٢	معلم	٥٠	٢٦,٦
	٣	مشرف تربوي	٤٦	٢٤,٥
	٤	مرشد طلابي	٤٤	٢٣,٤
المجموع			١٨٨	٪ ١٠٠
	م	الفئات	التكرار	النسبة المئوية ٪
عدد سنوات الخبرة	١	أقل من ٥ سنوات.	٢٠	١٠,٦
	٢	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات.	٥٤	٢٨,٧
	٣	١٠ سنوات فأكثر.	١١٤	٦٠,٦
المجموع			١٨٨	٪ ١٠٠
	م	الفئات	التكرار	النسبة المئوية ٪
عدد الدورات التدريبية	١	أقل من ٥ دورات.	٣٨	٢٠,٢
	٢	من ٥ إلى أقل من ١٠ دورات.	٤٦	٢٤,٥
	٣	١٠ دورات فأكثر.	١٠٤	٥٥,٣
المجموع			١٨٨	٪ ١٠٠

يوضح الجدول رقم (٤) توزيع عينة البحث بعد التطبيق حسب المهنة، وجاء في المرتبة الأولى الذين مهنتهم (معلم) بنسبة (٢٦,٦٪)، ثم الذين مهنتهم (مدير مدرسة) بنسبة (٢٥,٥٪)، ثم الذين مهنتهم (مشرف تربوي) بنسبة (٢٤,٥٪)، ثم الذين مهنتهم (مرشد طلابي) بنسبة (٢٣,٤٪).

يوضح الجدول توزيع عينة البحث بعد التطبيق حسب عدد سنوات الخبرة، وجاء في المرتبة الأولى الذين خبرتهم (١٠ سنوات فأكثر) بنسبة (٦٠,٦٪)، ثم الذين خبرتهم (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) بنسبة (٢٨,٧٪)، ثم الذين خبرتهم (أقل من ٥ سنوات) بنسبة (١٠,٦٪).

يوضح الجدول توزيع عينة البحث بعد التطبيق حسب عدد الدورات التدريبية، وجاء في المرتبة الأولى الذين لديهم (١٠ دورات فأكثر) بنسبة (٥٥,٣٪)، ثم الذين لديهم (من ٥ إلى أقل من ١٠ دورات) بنسبة (٢٤,٥٪)، ثم الذين لديهم (أقل من ٥ دورات) بنسبة (٢٠,٢٪).

ـ أساليب المعالجة الإحصائية:

١- التوزيعات التكرارية والنسب المئوية للتعرف على توزيع أفراد عينة البحث بعد التطبيق.

٢- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

٣- معامل كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha لحساب ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة.

٤- التوزيعات التكرارية والنسب المئوية للتعرف على تكرار الإجابات لدى أفراد عينة البحث.

٥- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات محاور الاستبانة.

٦- اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) (ANOVA) لتحديد الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها تعزى إلى المتغيرات (المهنة، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية).

- عرض نتـائج البحث الميدانية:

للإجابة على السؤال الأول الذي نصه: ما درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث حول درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف، وقد تم ترتيبها تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث حول درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٥	١	إهمال الطالب واجباته المدرسية أو أي أغراض متعلقة بالمدرسة.	٣,٦٠	١,٠٠	كبيرة
١١	٢	يخفي الطالب أدوات لحماية نفسه في المدرسة.	٣,٥٦	٠,٩٨	كبيرة
٢	٣	تراجع اهتمام الطالب بالأنشطة المدرسية.	٣,٥٢	١,٠٤	كبيرة
١٠	٤	يعاني الطالب من حالة مزاجية متقلبة.	٣,٣٥	١,١٣	كبيرة
٩	٥	يعاني الطالب حالة من القلق الدائم والخوف.	٣,١٩	١,١٨	متوسطة
٧	٦	يسعى الطالب حالة الهروب من الواقع الذي يعيشه.	٣,١٧	١,٠٢	متوسطة
٦	٧	التأخر عن باص المدرسة.	٣,١٠	٠,٩٧	متوسطة
٨	٨	يعاني الطالب حالة من العصبية والغضب.	٣,٠٧	٠,٩٤	متوسطة
١	٩	انسحاب الطالب بشكل متكرر من الأنشطة المفضلة لديه.	٣,٠٢	١,٠١	متوسطة
٣	١٠	ابتعاد الطالب عن أصدقائه أو أي تجمعات.	٢,٩١	٠,٨٩	متوسطة

٤	١١	إهمال الطالب شكله الخارجي ومظهره العام.	٢,٨٣	١,٠٥	متوسطة
١٣	١٢	يعاني الطالب حالة من فقدان أو زيادة الشهية.	٢,٧٢	١,٠٥	متوسطة
١٢	١٣	تظهر على جسد الطالب بعض الكدمات والجروح.	٢,١٩	١,٠١	متوسطة
المجموع الكلي			**٣,٠٢**	**٠,٦٩**	**متوسطة**

يوضح الجدول رقم (٥) أن موافقة أفراد عينة البحث على درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف كانت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,٠٢) وانحراف معياري (٠,٦٩). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٦٠- ٢,١٩)، وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئتي الاستجابة الثانية والثالثة والتي تشير إلى درجة موافقة (كبيرة- متوسطة) على المقياس الخماسي المستخدم في أداة البحث. وتراوحت الانحرافات المعيارية بين (٠,٩٤- ١,١٣) وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف. وأن موافقة أفراد عينة الدراسة على درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف كانت بدرجة (كبيرة) على عدد (٤) عبارات، وبدرجة (متوسطة) على (٩) عبارات.

للإجابة على السؤال الثاني الذي نصه: ما أسباب انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث حول أسباب انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف، وقد تم ترتيبها تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث حول أسباب انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١١	١	الألعاب الإلكترونية التي تقوم على فكرة العنف والقوة الخارقة.	٤,٥٢	٠,٨٤	كبيرة جدا
٤	٢	التأثير السلبي لوسائل الإعلام على المراهقين.	٤,٣٣	١,٠٠	كبيرة جدا
١٠	٣	انتشار العنف فيما تعرضه وسائل الإعلام.	٣,٩٦	١,١٤	كبيرة
٥	٤	إهمال الوالدين التربية الصالحة والمتابعة المستمرة.	٣,٨٣	١,١٧	كبيرة
٣	٥	غياب الرقابة الأسرية واختلال العلاقات المجتمعية.	٣,٧٢	١,٢٩	كبيرة

ISSN: 2706-6495

٨	٦	غياب التربية الحسنة والأخلاق.	٣,٥٤	١,٢٠	كبيرة
٧	٧	الحماية الزائدة عن الحد تعيق نضج الأطفال وتظهر لديهم بعض أنواع الفوبيا.	٣,٤٦	١,٢٣	كبيرة
٦	٨	العنف الأسري بين الزوجين أو تجاه الأبناء أو الخدم.	٣,٤٤	١,١٧	كبيرة
١٤	٩	إدمان الفرد على السلوكيات العدوانية.	٣,٢٦	١,٢٦	متوسطة
١٣	١٠	اضطراب الشخصية ونقص تقدير الذات.	٣,٢٤	١,١٠	متوسطة
٢	١١	غياب الأخلاق والقيم.	٣,٢٢	١,٢٤	متوسطة
١	١٢	انتشار ظاهرة العنف في المجتمع.	٣,١٣	١,٢٧	متوسطة
٩	١٣	غياب دور المدرسة في تعليم الأبناء احترام المعلم وتقديس العلم.	٢,٩٦	١,٢٥	متوسطة
١٥	١٤	الاكتئاب والأمراض النفسية.	٢,٦٤	١,٢٧	متوسطة
١٢	١٥	يعاني الفرد من مرض عضوي ما أو نقص ما في الشكل الخارجي.	٢,٦١	١,٢١	متوسطة
كبيرة	**٠,٨١**	**٣,٤٦**	**المجموع الكلي**		

يوضح الجدول رقم (٦) أن موافقة أفراد عينة البحث على أسباب انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف كانت بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي (٣,٤٦) وانحراف معياري (٠,٨١). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٥٢- ٢,٦١)، وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئات الاستجابة الأولى والثانية والثالثة والتي تشير إلى درجة موافقة (كبيرة جدا- كبيرة- متوسطة) على المقياس الخماسي المستخدم في أداة البحث. وتراوحت الانحرافات المعيارية بين (١,٢٩-٠,٨٤) وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول أسباب انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف. وأن موافقة أفراد عينة الدراسة على أسباب انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف كانت بدرجة (كبيرة جدا) على عدد (٢) عبارة، وبدرجة (كبيرة) على (٦) عبارات، وبدرجة (متوسطة) على (٧) عبارات.

للإجابة على السؤال الثالث الذي نصه: ما الآثار السلبية لظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث حول الآثار السلبية لظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف، وقد تم ترتيبها تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

ISSN: 2706-6495

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث حول الآثار السلبية لظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	١	يؤدي إلى مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل (الانطوائية، الشعور بالوحدة، القلق، الاكتئاب).	٣,٧٨	٠,٩٠	كبيرة
٤	٢	قلة النوم أو النوم بكثرة.	٣,٧٢	٠,٩٤	كبيرة
٢	٣	يلجأ الفرد للسلوك العدواني نتيجة للتنمر فيتحول إلى متنمر أو إلى إنسان عنيف.	٣,٦٥	٠,٩٣	كبيرة
٣	٤	ينسحب الفرد من الأنشطة الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها حتى يصبح إنساناً صامتاً ومنعزلاً.	٣,٤٦	٠,٩٨	كبيرة
٥	٥	يعاني الفرد الصداع وآلام المعدة وحالات من الخوف والذعر.	٣,٢٤	١,٠٨	متوسطة
٦	٦	يقدم الفرد على الانتحار في بعض الحالات.	١,٧٨	١,٠٠	ضعيفة جدا
		المجموع الكلي	**٣,٢٧**	**٠,٧٥**	**متوسطة**

يوضح الجدول رقم (٧) أن موافقة أفراد عينة البحث على الآثار السلبية لظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف كانت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,٢٧) وانحراف معياري (١,٠٠). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٧٨- ١,٧٨)، وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئات الاستجابة الثانية والثالثة والرابعة التي تشير إلى درجة موافقة (كبيرة- كبيرة- متوسطة- ضعيفة جدا) على المقياس الخماسي المستخدم في أداة البحث. وتراوحت الانحرافات المعيارية بين (٠,٩٠-١,٠٨) وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول الآثار السلبية لظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف. وأن موافقة أفراد عينة الدراسة على الآثار السلبية لظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف كانت بدرجة (كبيرة) على عدد (٤) عبارة، وبدرجة (متوسطة) على (١) عبارة، وبدرجة (ضعيفة جدا) على (١) عبارة.

للإجابة على السؤال الرابع الذي نصه: ما سبل مواجهة ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث حول سبل مواجهة ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف، وقد تم ترتيبها تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

ISSN: 2706-6495

أولا: دور الأسرة في مواجهة ظاهرة بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف:

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث حول دور الأسرة في مواجهة ظاهرة بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٤	١	الابتعاد عن وصف الطفل بالمتنمر وخاصة أمام الآخرين.	٣,٣١	١,١٤	متوسطة
٢	٢	مناقشة الطالب للتعرف على أسباب تنمره.	٣,٣٠	١,١٧	متوسطة
٣	٣	شرح النتائج السلبية للتنمر وانعكاسه على الطالب الذي يتعرض له.	٣,٢٤	١,١٦	متوسطة
٥	٤	التعرف على مشاعر الإحباط لدى الطالب في البيت خلال التعامل مع والديه إخوانه.	٣,٢٢	١,٢٠	متوسطة
٦	٥	التحكم في مشاهدة الطالب للبرامج التلفزيونية العنيفة.	٣,١٥	١,٢٣	متوسطة
١	٦	التعاون مع المدرسة في وضع خطة فعالة للحد من تصرفات الطالب المتنمر.	٣,١٣	١,٢٢	متوسطة
المجموع الكلي			**٣,٢٣**	**٠,٩٣**	**متوسطة**

يوضح الجدول رقم (٨) أن موافقة أفراد عينة البحث على دور الأسرة في مواجهة ظاهرة بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف كانت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,٢٣) وانحراف معياري (٠,٩٣). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٣١- ٣,١٣)، وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئة الاستجابة الثالثة التي تشير إلى درجة موافقة (متوسطة) على المقياس الخماسي المستخدم في أداة البحث. وتراوحت الانحرافات المعيارية بين (١,١٤-١,٢٣) وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الأسرة في مواجهة ظاهرة بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف. وأن موافقة أفراد عينة الدراسة على دور الأسرة في مواجهة ظاهرة بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف كانت بدرجة (متوسطة) على عدد (٦) عبارات.

ISSN: 2706-6495

ثانيا: دور المدرسة في مواجهة ظاهرة بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف:

جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث حول دور المدرسة في مواجهة ظاهرة بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١٥	١	توفير مناخ مدرسي آمن وإيجابي لكل منسوبي المدرسة.	٣,٦٠	٠,٩٥	كبيرة
٩	٢	تكثيف الرقابة والإشراف على الطلاب مما يضمن عدم تعرضهم للتنمر.	٣,٥٢	١,٢١	كبيرة
١١	٣	تحفيز روح التعاون بين الطلاب ونشر المودة بينهم من خلال فرق العمل.	٣,٥١	١,٢٠	كبيرة
٨	٤	حماية الطلاب من التعرض للإيذاء داخل المدرسة فهي بيئة أمنة وهادئة.	٣,٥٠	١,٢٧	كبيرة
١٧	٥	أن يتابع المعلمين سلوك الطلاب داخل المدرسة ولاسيما الأماكن التي يحدث فيها التنمر.	٣,٤٦	١,١٤	كبيرة
١٦	٦	أن يكون المعلم ملماً بمهارات التواصل وحل النزاعات بين الطلاب.	٣,٤٤	١,١٧	كبيرة
١٩	٧	تشكيل مجلس من المعلمين والإداريين وأولياء الأمور وبعض الطلاب والمرشد النفسي والطلابي لمناقشة مشكلة التنمر وطرق معالجتها.	٣,٣١	١,٢١	متوسطة
١٤	٨	تدعيم التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور للتأكد من أن الطالب يعيش في بيئة مدرسيه أمنة.	٣,٢٨	١,٢٦	متوسطة
١٠	٩	توضيح الفرق بين اكتساب المهارات اللازمة للدفاع عن النفس وارتكاب العنف.	٣,١٩	١,٢٢	متوسطة
٧	١٠	وضع قواعد وإجراءات عقابية محدده وواضحة ضد المتنمرين (الإبعاد، الحرمان المؤقت، انتقال الطفل المتنمر من فصل أو من المدرسة في حالة الضرورة).	٣,١٧	١,٣٢	متوسطة
١٣	١١	عقد مؤتمرات وندوات في المدرسة لدراسة كل ما يتعلق بظاهرة التنمر.	٣,٠٧	١,١٩	متوسطة
١٨	١٢	عقد لقاءات بين أولياء أمور كل من الطلاب المتنمرين والضحايا داخل المدرسة.	٣,٠٦	١,٠٢٥	متوسطة
١٢	١٣	إجراء الاختبارات النفسية على الطلاب لتحديد وجود التنمر من عدمه.	٢,٧٤	١,١٣	متوسطة
المجموع الكلي			**٣,٣٠**	**٠,٩٦**	**متوسطة**

يوضح الجدول رقم (٩) أن موافقة أفراد عينة البحث على دور المدرسة في مواجهة ظاهرة بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف كانت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,٣٠) وانحراف معياري (٠,٩٦). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٦٠- ٢,٧٤)، وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئتي الاستجابة الثانية والثالثة التي تشير إلى درجة موافقة (كبيرة- متوسطة) على المقياس الخماسي المستخدم في أداة البحث. وتراوحت الانحرافات المعيارية بين (٠,٩٥-١,٢٧) وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المدرسة في مواجهة ظاهرة بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف. وأن موافقة أفراد عينة الدراسة على دور الأسرة في مواجهة ظاهرة بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف كانت بدرجة (كبيرة) على عدد (٦) عبارات، وكانت بدرجة (متوسطة) على عدد (٧) عبارات.

للإجابة على السؤال الخامس الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها تعزى إلى المتغيرات (المهنة، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)؟

أولا: المهنة:

تمَّ استخدام اختبار التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها والتي تعزى إلى المهنة.

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) ANOVA لأثر المهنة على وجهات نظر أفراد عينة البحث حول ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المحور الأول (درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب)	بين المجموعات	٢١٧,٧٥٩	٣	٧٢,٥٨٦	٠,٧٧٢	٠,٥١٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٤٧٠٣,٠٠٠	١٨٤	٩٤,٠٦٠		
	المجموع	٤٩٢٠,٧٥٩	١٨٧			
المحور الثاني (أسباب انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب)	بين المجموعات	٤٢٨,٢٣٩	٣	١٤٢,٧٤٦	٠,٩٢١	٠,٤٣٨ غير دالة
	داخل المجموعات	٧٧٥٣,٠٩٤	١٨٤	١٥٥,٠٦٢		
	المجموع	٨١٨١,٣٣٣	١٨٧			
المحور الثالث (الآثار السلبية لظاهرة التنمر بين الطلاب)	بين المجموعات	١,٧٩٥	٣	٠,٥٩٨	٠,٠٢٨	٠,٩٩٤ غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٦٤,٧٩٨	١٨٤	٢١,٢٩٦		
	المجموع	١٠٦٦,٥٩٣	١٨٧			
المحور الرابع (سبل مواجهة ظاهرة التنمر بين الطلاب)	بين المجموعات	٦٣٠,٨٤٦	٣	٢١٠,٢٨٢	٠,٥٨٤	٠,٦٢٨ غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٠٠٣,٩١٤	١٨٤	٣٦٠,٠٧٨		
	المجموع	١٨٦٣٤,٧٥٩	١٨٧			

ISSN: 2706-6495

يوضح الجدول رقم (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية حول درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في محافظة الطائف تعزى إلى المهنة حيث بلغت قيمة (ف= ٠,٧٧٢)، وعدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية حول أسباب انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في محافظة الطائف حيث بلغت قيمة (ف= ٠,٩٢١)، وعدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية حول الآثار السلبية لظاهرة التنمر بين الطلاب في محافظة الطائف حيث بلغت قيمة (ف= ٠,٠٢٨)، وعدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية حول سبل مواجهة ظاهرة التنمر بين الطلاب في محافظة الطائف حيث بلغت قيمة (ف= ٠,٥٨٤).

ثانيا: عدد سنوات الخبرة:

تمَّ استخدام اختبار التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها والتي تعزى إلى عدد سنوات الخبرة.

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) ANOVA لأثر عدد سنوات الخبرة على وجهات نظر أفراد عينة البحث حول ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المحور الأول (درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب)	بين المجموعات	٣٤٣,٤٤٠	٢	١٧١,٧٢٠	١,٩١٣	٠,١٥٨ غير دالة
	داخل المجموعات	٤٥٧٧,٣١٩	١٨٥	٨٩,٧٥١		
	المجموع	٤٩٢٠,٧٥٩	١٨٧			
المحور الثاني (أسباب انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب)	بين المجموعات	٢٩٣,٤٥٨	٢	١٤٦,٧٢٩	٠,٩٤٩	٠,٣٩٤ غير دالة
	داخل المجموعات	٧٨٨٧,٨٧٥	١٨٥	١٥٤,٦٦٤		
	المجموع	٨١٨١,٣٣٣	١٨٧			
المحور الثالث (الآثار السلبية لظاهرة التنمر بين الطلاب)	بين المجموعات	٨,٩١٨	٢	٤,٤٥٩	٠,٢١٥	٠,٨٠٧ غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٥٧,٦٧٥	١٨٥	٢٠,٧٣٩		
	المجموع	١٠٦٦,٥٩٣	١٨٧			
المحور الرابع (سبل مواجهة ظاهرة التنمر بين الطلاب)	بين المجموعات	٤,٨٨٤	٢	٢,٤٤٢	٠,٠٠٧	٠,٩٩٣ غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٦٢٩,٨٧٥	١٨٥	٣٦٥,٢٩٢		
	المجموع	١٨٦٣٤,٧٥٩	١٨٧			

يوضح الجدول رقم (١١) عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية حول درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في محافظة الطائف تعزى إلى عدد سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة (ف= ١,٩١٣)، وعدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية حول أسباب انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في محافظة الطائف حيث بلغت قيمة (ف= ٠,٩٤٩)،

ISSN: 2706-6495

وعدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية حول الآثار السلبية لظاهرة التنمر بين الطلاب في محافظة الطائف حيث بلغت قيمة (ف= ٠,٢١٥)، وعدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية حول سبل مواجهة ظاهرة التنمر بين الطلاب في محافظة الطائف حيث بلغت قيمة (ف= ٠,٠٠٧).

ثالثا: عدد الدورات التدريبية:

تمَّ استخدام اختبار التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها والتي تعزى إلى عدد الدورات التدريبية.

جدول رقم (١٢)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) ANOVA لأثر عدد الدورات التدريبية على وجهات نظر أفراد عينة البحث حول بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المحور الأول (درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب)	بين المجموعات	١٠٨,٨٩٠	٢	٥٤,٤٤٥	٠,٥٧٧	٠,٥٦٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٤٨١١,٨٧٠	١٨٥	٩٤,٣٥٠		
	المجموع	٤٩٢٠,٧٥٩	١٨٧			
المحور الثاني (أسباب انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب)	بين المجموعات	٦٦,٢١٨	٢	٣٣,١٠٩	٠,٢٠٨	٠,٨١٣ غير دالة
	داخل المجموعات	٨١١٥,١١٥	١٨٥	١٥٩,١٢٠		
	المجموع	٨١٨١,٣٣٣	١٨٧			
المحور الثالث (الآثار السلبية لظاهرة التنمر بين الطلاب)	بين المجموعات	٣١,٩٠٢	٢	١٥,٩٥١	٠,٧٨٦	٠,٤٦١ غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٣٤,٦٩١	١٨٥	٢٠,٢٨٨		
	المجموع	١٠٦٦,٥٩٣	١٨٧			
المحور الرابع (سبل مواجهة ظاهرة التنمر بين الطلاب)	بين المجموعات	٩٣٠,١٩٩	٢	٤٦٥,٠٩٩	١,٣٤٠	٠,٢٧١ غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٧٠٤,٥٦١	١٨٥	٣٤٧,١٤٨		
	المجموع	١٨٦٣٤,٧٥٩	١٨٧			

ISSN: 2706-6495

يوضح الجدول رقم (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية حول درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في محافظة الطائف تعزى إلى عدد الدورات التدريبية حيث بلغت قيمة (ف= ٠,٥٧٧)، وعدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية حول أسباب انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في محافظة الطائف حيث بلغت قيمة (ف= ٠,٢٠٨)، وعدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية حول الآثار السلبية لظاهرة التنمر بين الطلاب في محافظة الطائف حيث بلغت قيمة (ف= ٠,٧٨٦)، وعدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية حول سبل مواجهة ظاهرة التنمر بين الطلاب في محافظة الطائف حيث بلغت قيمة (ف= ١,٣٤٠).

ـ التوصيات:

١- أن يتم مناقشة الطلاب للتعرف على أسباب تنمرهم.

٢- ضرورة شرح النتائج السلبية للتنمر وانعكاسه على الطالب الذي يتعرض له.

٣- ضرورة التحكم فيما يشاهده الطلاب من البرامج التلفزيونية.

٤- ضرورة التعاون بين الأسرة والمدرسة في وضع خطة فعالة للحد من تصرفات الطالب المتنمر.

٥- ضرورة توفير مناخ مدرسي آمن وإيجابي لكل منسوبي المدارس.

٦- أن يتم تحفيز روح التعاون بين الطلاب ونشر المودة بينهم من خلال فرق العمل.

٧- أن يتابع المعلمون سلوك الطلاب داخل المدرسة ولاسيما الأماكن التي يحدث فيها التنمر.

٨- أن يكون المعلم ملماً بمهارات التواصل وحل النزاعات بين الطلاب.

٩- تشكيل مجلس من مديري المدارس والمعلمين والإداريين وأولياء الأمور لمناقشة مشكلة التنمر وطرق معالجتها.

١٠- ضرورة وضع قواعد وإجراءات عقابية محدده وواضحة ضد المتنمرين.

ـ الدراسات والبحوث المقترحة:

١- إجراء دراسة حول ظاهرة التنمر لدى الطالبات في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها.

٢- إجراء دراسات حول ظاهرة التنمر لدى الطلاب (الطالبات) في مدارس التعليم العام ودور المدرسة في معالجتها في مختلف المناطق التعليمية بالمملكة العربية السعودية.

٣- إجراء دراسات حول ظاهرة التنمر لدى الطلاب (الطالبات) في الجامعات ودور الجامعات في معالجتها في كافة الجامعات الحكومية والأهلية بالمملكة العربية السعودية.

ISSN: 2706-6495

- المراجع:

- أولا: المراجع العربية:

١- أبو سحلول، محمود والحداد، إبراهيم؛ وحمدان، أحمد وأبو شمالة، أحمد؛ وأبو عصر، باسم (٢٠١٨). واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها، مجلس البحث العلمي، وزارة التربية والتعليم العالي، مديرية التربية والتعليم، خان يونس، فلسطين.

٢- البهاص، أحمد (٢٠١٢). الأمن النفس ي لدى ضحايا المتنمرين وأقرانهم ضحايا التنمر المدرسي (دراسة سيكومترية- إكلينيكية)، مجلة كلية التربية، بنها، مجلد (٩٢)، العدد (١١). ص ص٣٤٩-٣٩٥.

٣- بوناب، أسماء (٢٠١٧). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط "دراسة ميدانية بمتوسطة والي بن صوشة بلدية أولاد ماضي المسيلة". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد بومضياف. المسيلة. الجزائر.

٤- الجبالي، حمزة (٢٠١٦). الذكاء العاطفي القدرة على فهم الانفعالات.. ومعرفتها.. والتمييز بيننها... والقدرة على ضبطها والتعامل معها بإيجابية، عمان. دار الأسرة والثقافة للنشر والتوزيع.

٥- جردات، محمد (٢٠١٦). الفروق في الاستقواء والوقوع ضحية بين المراهقين المتفائلين وأولئك غير المتفائلين، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٤٣)، الملحق (١)، ص ص٥٤٩-٥٦٠.

٦- الخفاجي، رجب (٢٠١٥). أثر برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ضحايا التنمر المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد.

٧- سكران، عبد الدايم؛ وعلوان، محمد (٢٠١٦). البناء العاملي لظاهرة التنمر المدرس ي كمفهوم تكاملي ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى طلاب التعليم العام بمدينة أبها. مجلة التربية الخاصة. المجلد (٤). الجزء (١٦). ص ص١-٦٠.

٨- عبد الواحد، رفعت والدسوقي، إبراهيم (٢٠١٤). بعض متغيرات الشخصية المنبئة بسلوك التنمر لدى عينة من تلاميذ المدارس، مجلة السلوك البيئي، مجلد (٢)، العدد (٣). ص ص١-٥٩. متاح على: https://platform.almanhal.com.

٩- العمري، صالحة حسن محمد (٢٠١٩). واقع مشكلة التنمر المدرس ي لدى طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج. مجلة العلوم التربوية والنفسية. العدد (٧). المجلد (٣). ص ص٣٠-٤٤.

١٠- غولي، حسن أحمد سهيل القره والعكيلي، جواد وادي باهض (٢٠١٨). أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله. مجلة كلية التربية للبنات. المجلد ٢٩ (٣). ص٢٨٤٠-٢٤٩٩.

١١- صوفي، فاطمة زهراء (٢٠١٨). المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوي بسعيدة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مولاي الطاهر سعيدة. الجزائر.

ISSN: 2706-6495

١٢- حجازي، فتياني أبو المكارم. (٢٠٠٠). مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير. معهد الدراسات العليا للطفولة. القاهرة.

١٣- عبد العظيم، طه. (٢٠٠٧). سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي. الاسكندرية. دار الجامعة الجديدة. الإسكندرية.

١٤- غرابية، مريم محمود. (٢٠١٠). السلوك الاستقوائي وأثر برنامج تدريبي قائم على دعم الأقران في مواجهته وتحسين تقدير الذات لدى طلبة المدرسة الأساسية العليا. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك.

١٥- القحطاني، نورة بنت سعد (٢٠١٢/ب). التنمر المدرسي وبرامج التدخل، العدد (٢١١)، الرياض، جامعة الملك سعود.

١٦- الصبحيين، علي والقضاة، محمد (٢٠١٣). سلوك التنمر عند الطفال والمراهقين "مفهومه أسبابه علاجه"، ط (١)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

١٧- فكري، أحمد وعلي، رمضان (٢٠١٥)، التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جمهورية مصر: مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد.

١٨- القحطاني ، نورة سعد (٢٠١٢)، التنمر المدرسي وبرامج التدخل، ط١، المملكة العربية السعودية.

١٩- الدويكات، سناء (٢٠١٩): ماهي ظاهرة التنمر، متاح على: https://mawdoo3.com.

- ثانيا: المراجع الأجنبية:

1- Larke & beran. (2006). The relationship between bullying and social skills in primary school students. Educational research.

2- Ndibalrma, p. (2013). Perception about bullying behavior in secongdary schools in Tanzania: The case of Dodoma municipality Internation, journal of Education and Resarch, 1 (5),2201- 6740.

3- Ozer, A., Totan, T., and Atik, G. (2011). Individual correlates of bullying behavior in Turkish middle schools. Australian Journal of Guidance and Counselling, 21 (2): 186- 202.

4- Rigby, K., Bagshaw, D. (2003). Addressing Bullying in schools. theory and practice Australian institute of criminology.

5- Solberg &Olweu. (2003). Prevalence Estimation of school Bullying with the Olweus Bully/victim (9) Questionnaire. aggressive Behavior. 29. Retrieved October 5.2006. from EBSCO host master file data base.

جميع الحقوق محفوظة 2020 ©، الدكتور/ خالد بن مطر عيد القرشي، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)